

بحار الأنوار

[276] ومنه عن ابن مسعود قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من زعم أنه آمن بي وبما جئت به وهو يبغض علياً فهو كاذب ليس بمؤمن. ومنه عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحب أن يتمسك بالقضيب الأحمر الذي غرسه الله في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب عليه السلام (1). 53 - كشف: من مناقب الخوارزمي قال: من المراسيل في معجم الطبراني بإسناده إلى فاطمة الزهراء عليها السلام قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الله عز وجل باهى وغفر لكم عامة ولعلي خاصة، وإني رسول الله إليكم غير هائب لقومي ولا محاب لقرايتي، هذا جبرئيل يخبرني أن السعيد كل السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته، وأن الشقي كل الشقي من أبغض علياً في حياته وبعد وفاته (2). 54 - كشف: من مسند أحمد بن حنبل عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: أبغضت علياً بغضا لم أبغضه أحدا قط، وأحببت (3) رجلاً من قريش لم أحبه إلا على بغضه علياً، قال: فبعث ذلك الرجل على خيل فصحبته، ما أصحابه إلا على بغضه علياً، قال: فأصبنا سبياً، قال: فكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله: ابعث إلينا (4) من يخمسه، قال: فبعث إلينا علياً عليه السلام وفي السبي وصيفة هي من أفضل السبي، قال: وقسم (5) فخرج ورأسه يقطر، قلنا: يا أبا الحسن ما هذا؟ قال: ألم تروا إلى الوصيفة التي كانت في السبي، فإني قسمت وخمست فصارت في الخمس ثم صارت في أهل بيت النبي ثم صارت في آل علي ووقعت بها، قال: فكتب الرجل إلى النبي صلى الله عليه وآله،

(1) كشف الغمة: 28 - 31. (2) كشف الغمة: 31.

(3) في المصدر: قال وأجبت. (4) في المصدر: لنا. (5) في المصدر: [فخمس] وقسم.